حصاد أخبار الأربعاء ـ عشرات القتلى والجرحى في انفجار مجهول بجسر الشغور، والائتلاف الوطني يفتتح أول مقر له في الشمال المحرر ـ(24-4-2019)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 24 إبريل 2019 م

المشاهدات : 3759

عناصر المادة

الوضع العسكري والميداني:
الوضع الإنساني:
نظام الأسد:
آراء المفكرين والصحف:

الوضع العسكري والميداني:

سبعة شهداء في مجزرة خان شيخون أمس:

ارتكبت قوات الأسد اليوم مجزرةً مروعة في مدينة خان شيخون ـأمس الثلاثاءـ راح ضحيتها سبعة شهداء بينهم أربعة أطفال وسيدتان، بالإضافة إلى إصابة 12 آخرين بجروح.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات النظام والميلشيات الموالية لها استهدفت الأحياء السكنية في مدينة خان شيخون ب64 قذيفة مدفعية وصاروخية، ما تسبب في أضرار مادية وبشرية كبيرة.

كما استشهد مدني وأصيب اثنان آخران في بلدة الحنبوشية إثر قصف استهدف مدرسةً في البلدة ومخيم أندرون بـ20 قذيفة صاروخية أدت أيضاً لدمار في الممتلكات، كما تسبب القصف بحالة من الهلع بين التلاميذ في المدرسة التي استهدفها القصف.

وقالت مديرية الدفاع المدني، إن قوات النظام استهدفت فرق الإنقاذ بشكل مباشر أثناء قيامها بإسعاف الجرحى، ونتج عن ذلك أضرار لحقت بسيارة إسعاف تابعة للدفاع المدني.

وبالتزامن مع ذلك قصفت ميلشيات الأسد مزارع بلدة التمانعة بـ45 قذيفة مدفعية، و مدينة سراقب وأطرافها بخمسة صواريخ بعضها محمل بالقنابل العنقودية، وبلدات بداما و الناجية قرب جسر الشغور بـ12 صاروخاً، اقتصرت أضرارها على الماديات، وفقاً لما أورده الدفاع المدني في إدلب.

وفي السياق ذاته، شن الطيران الحربي بعد منتصف الليلة الماضية تسع غارات استهدفت مزارع بمحيط مدينة إدلب خلفت دماراً وأضراراً مادية لحقت بالمزارع والممتلكات. (نور سورية)

ضحايا في انفجار مجهول المصدر بجسر الشغور غربي إدلب:

هزّ انفجار مجهول المصدر ـ اليوم الأربعاء ـ الأحياء السكنية في مدينة جسر الشغور بريف إدلب الغربي، ما أدى إلى سقوط عشرات القتلى والجرحى في صفوف المدنيين.

وتضاربت الأنباء حول سبب الانفجار، في حين رجحت مصادر محلية أن يكون الانفجار ناجماً عن سيارة مفخخة ضربت حي الصومعة وسط جسر الشغور.

من جانبها ذكرت مديرية الدفاع المدني في إدلب أن عدد الضحايا وصل إلى 15 شهيداً، بالإضافة إلى أكثر من 30 مصاباً، كحصيلة أولية قابلة للزيادة، في ظل وجود حالات حرجة بين المصابين، وذكرت أن فرق الإنقاذ ما زالت مستمرة في عملية رفع الأنقاض بحثاً عن مفقودين. (نور سورية)

انفجار في منطقة نهر عيشة بدمشق:

قالت وسائل إعلامية تابعة للنظام أن الإنفجار الذي وقع في منطقة نهر عيشة بمدينة دمشق ناجم عن عبوة ناسفة استهدفت سيارة في الشارع العام ما أدى لمقتل شخص وإصابة 5 أخرين وتم نقلهم إلى المشفى لتلقي العلاج.

وقالت وكالة ناسا التابعة للنظام أن التفجير ناجم عن عبوة ناسفة زرعت بسيارة بيجو ما أدى لمقتل السائق وإصابة 5 أخرين كانوا بالقرب من موقع التفجير.

وتبنت سرايا قاسيون العملية حيث قالت انها استهدفت شخصا يدعى "عادل إحسان"، وهو أحد الشبيحة العاملين في فرع أمن الدولة وشهير بأعماله التشبيحية في جنوب العاصمة.

كما أعلنت صفحات موالية أيضا عن العثور على عبوة ناسفة في سيارة بمنطقة الميدان بدمشق، وتم تفكيكها على الفور، دون وقوع أي اصابات، حيث نشرت عدة صور للسيارة والعبوة الناسفة. (شبكة شام)

"تحرير الشام" تقطع طرقات في إدلب في إطار حملة أمنية:

قطعت "هيئة تحرير الشام" طرقات في إدلب، في إطار حملة أمنية تقوم بها في المحافظة، ضد من تقول إنها خلايا تتبع

لتنظيم "الدولة الإسلامية."

وقال مراسل عنب بلدي في ريف إدلب اليوم، الأربعاء 24 من نيسان، إن الطرقات المقطوعة هي إدلب- أريحا، سراقب- أريحا، مصيبين- النيرب.

وأضاف المراسل أن قطع الطرقات يأتي في إطار حملة أمنية واسعة بدأتها "تحرير الشام" في المنطقة، أمس الثلاثاء، وطالت، اليوم منطقة مصيبين والنيرب.

وكانت "الهيئة" أعلنت بدء عملية أمنية "موسعة" في إدلب، أمس، وقالت إنها تستهدف خلايا تنظيم "الدولة" في قرية مصيبين وما حولها في ريف إدلب الجنوبي.

وأضافت، عبر وكالة "إباء"، أنها ألقت القبض على عشرة أشخاص يشتبه بتبعيتهم للتنظيم، بينما "فجر أربعة من الخوارج أنفسهم"، بحسب توصيف الوكالة. (عنب بلدي)

الائتلاف السوري يفتتح أول مقر له في الشمال المحرر:

افتتح الائتلاف السوري لقوى الثورة والمعارضة السورية أول مقر له في الداخل السوري، في مدينة الراعي بريف حلب الشمالي.

وأقيم بهذه المناسبة حفل افتتاح بدئ بعرض عسكري تخلله رفع علم الثورة، بحضور مسؤولين وقادة في الجيش الوطني السوري والحكومة السورية المؤقتة.

من جهته قال الائتلاف المعارض عبر معرفاته على شبكات التواصل، إن "افتتاح المقر يأتي تلبية لاحتياجات ملحة" مشيراً إلى أن "المقر سيساهم في تعزيز العلاقات بين مؤسسات الائتلاف وسائر الفعاليات الأخرى،مع العمل على زيادة التنسيق بينها ورفع مستوى التخطيط المشترك".

يشار إلى أن الائتلاف السوري المعارض تأسس في تشرين الثاني 2012، في العاصمة القطرية الدوحة، وقدم نفسه كمظلة جامعة للمعارضة ضد النظام السوري، وحدد أهدافه الرئيسية في تنظيم الثورة ودعمها، والعمل على إسقاط نظام بشار الأسد، كما اتخذ من مدينة إسطنبول التركية مقراً رئيسياً له خلال الفترة الماضية. (نور سورية)

الوضع الإنساني:

مقتل طفل بحريق اندلع بمخيم الهول شرقي الحسكة:

اندلع حريق في إحدى الخيم التي تأوي عائلات نازحة في مخيم الهول بريف الحسكة، خلف مقتل طفل واحتراق الخيمة بالكامل، أمس الأربعاء.

وقال موقع "الخابور"، إن الطفل (يوسف المحمد (وهو سوري الجنسية نازح مع عائلته في مخيم الهول، توفي بعد اندلاع حريق بالخيمة بعد انتقال النار من موقد طهي الطعام، لافتاً أنه تم نقل الطفل الذي أصيب بحروق من الدرجة الأولى بعد وفاته إلى مركز الخدمات الطبية بالمخيم.

وأشار الموقع إلى أن الحريق وقع بالقسم الخامس بمخيم الهول، وهو القسم المخصص لنساء وأطفال عناصر تنظيم "داعش" الأجانب، وبعض العائلات السورية. (شبكة شام)

تقرير أممي: أكثر من مليون دليل بشأن الجرائم في سوريا:

كشف تقرير أممي عن امتلاك أدلة تتضمن أكثر من مليون سجل بشأن الجرائم المرتكبة في سوريا منذ العام 2011.

جاء ذلك في التقرير الثالث الذي قدمته "الآليةُ الدولية المحايدة والمستقلة" بشأن الجرائم الأشد خطورة في سوريا منذ آذار/مارس 2011، إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة، الثلاثاء.

وتشمل الأدلة وثائق وصوراً وأشرطة فيديو، وإفادات من الشهود والضحايا، وموادّ من المصادر المفتوحة.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، إن "مأزق مجلس الأمن وغياب المساءلة الوطنية داخل سوريا، تركا خيبة أمل في نفوس الضحايا إزاء فرص تحقيق العدالة، وأثارت الشكوك إزاء التزام المجتمع الدولي بسيادة القانون."

وأكد "غوتيريش"، في مقدمة التقرير الذي حصلت الأناضول على نسخة منه، أنه "عقب الانتفاضة التي حدثت في سوريا في عام 2011، عززَ السيلُ المستمر من الفظائع التي ارتكبتها جميع الأطراف والتي ظلت دون معالجة، ضرورةَ تحقيق مساءلة شاملة عن الجرائم الدولية الأساسية المرتكبة" (الأناضول)

نظام الأسد:

نظام الأسد يعزل خطيب الأموي بعد خطبة عن "فوائد أزمة الوقود":

أفادت وسائل إعلام موالية لنظام الأسد، بعزل "مأمون رحمة" خطيب الجامع الأموي في دمشق من منصبه بعد الخطبة التي تحدث فيها عن فوائد أزمة الوقود، والتي أثارت موجة من السخرية بين أوساط الموالين والمعارضين.

وأكدت صفحة "دمشق الآن" ـ نقلاً عن مصادر مطلعة ـ خبر عزل الشيخ "مأمون رحمة".

ورجّح ناشطون على شبكات التواصل أن السبب المباشر لإقالة "رحمة" كان خطبته الأخيرة التي أثارت موجة من السخرية والانتقاد، والتي وصف خلالها انتظار السوريين على طوابير الوقود "بالرحلة الترفيهية" في محاولة منه لامتصاص الحنق الشعبي المتزايد جراء أزمة الوقود.

وقال "رحمة" في خطبته إن السوريين حولوا الازدحام أمام المحطات إلى "حالة سعادة وسرور"، وبأن المحبة والأخوة والتعاون ازدادوا بين السوريين عقب هذه الأزمة.

بدورها، أعلنت وزارة الأوقاف السورية على صفحتها في فايسبوك، أن الخطابة في الجامع الأموي الكبير ستصبح اعتباراً من الجمعة القادمة "بالتناوب بين كبار علماء دمشق" دون الإفصاح عن أسماء هؤلاء العلماء.

إلا أن صفحات أخرى تداولت أسماء المشايخ (توفيق البوطي، حسام الفرفور، عبد الفتاح البزم، بشير عبد الباري، عدنان الأفيوني، شريف الصواف) كخطباء في الجامع الأموي – بالتناوب – ابتداءً من الجمعة القادمة 26 نيسان 2019. (نور سورية)

آراء المفكرين والصحف:

سقط الأسد ولم ينتصر

الكاتب: محمود الوهب

لم يبق أحد في العالم لا يرى بعينيه أن سورية التي كافحت لنيل استقلالها الوطني في السابع عشر من إبريل/ نيسان عام 1946، وراحت تبني دولتها اقتصاداً ومجتمعاً، قد جعلها حزب البعث وآل الأسد مشاعاً لدول طامعة، يقتلون ويهدمون ويمثلون، وهم اليوم أصحاب السيادة والقرار. ويكفي الأسد ذلاً اليوم فيما فعله الروس من تسليم لرفات الجندي الإسرائيلي، بعيد إعطاء الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، "صك" إقرار بضم الجولان إلى إسرائيل. وينعم الأميركيون اليوم بشرق سورية، وخيراتها من بترول وسواه، إضافة إلى مليشيا حزب العمال الكردستاني التي مكَّن لها حافظ الأسد في سورية ولبنان، فيما يتلظى السوريون على ليتر بنزين أو جرّة غاز.

سادساً: وضع السوريين في الداخل اليوم هو أسوأ حالاً من أيِّ وقت مرَّ على سورية منذ ما قبل استقلالها عن الدولة العثمانية، فالغلاء غير المقدور عليه، إضافة إلى فقدان المحروقات وفقدان الأمن وتعدّيات المليشيات على المواطنين، وخصوصا على الأطفال والمراهقين وإفسادهم بالمخدرات وسواها، وهذا الواقع على لسان كل مواطن، فقد حصل الأسد على مجتمع التجانس، لكنه لم يستطع أن يؤمّن له الحد الأدنى من ضرورات الحياة.

وأخيراً، يمكن أن يقول بعضهم إنَّ وقائع اليوم لا تشير إلى استبدال الأسد، على الرغم من أن المشكلة ليست متعلقة بفرد، بل بنظام متكامل، إذ إنَّ المعارضة اليوم أعجز من أي وقت مضى على الفعل، ويبدو أنَّ من يناصرها مقيدٌ بمصالحه وشركائه! كذلك يبدو أنَّ لدى الروس والإيرانيين رغبة بإبقائه حفاظاً على مصالحهم، وتنفيذاً للاتفاقات الاقتصادية التي وُقّعت، وكان الجانب السوري فيها الأضعف، إذ هو الممنون عليه ببقائه رئيساً، علماً ومن خلال الوقائع على الأرض ليسا وحدهما من يقرّر الوضع السوري. وتبقى للوقائع التي ذكرت أعلاه القول الفصل الذي ينتظر ظرفه القادم من قلب المأساة التي يعانيها كلُّ من هم في الداخل والخارج. ولنمعن في مغزى هذا الجزء من رسالة موجهة إلى المستشارة في الرئاسة، بثينة شعبان (بصيغة الجماعة)، نشرها أحد سوريي الداخل (م .ع) على "فيسبوك": "دُمرت سورية وبيعت دماء الناس بالمزاد، بل وسحقت إلى الأبد. ومات بشرها وحجرها وشجرها. ومع ذلك لا تخجلون من التصريحات بأنكم انتصرتم؟! في الحقيقة معكم حق.. لقد انهزمنا شعباً ووطناً، وانتصرتم أنتم. لا أحد منكم يقبض راتباً مقداره (30000 أو 40000) ولم يُقتل أحد من أبنائكم، ولم تُهدم بيوتكم. بإمكانكم أن تعتزوا بكرامتكم لأنكم لم تُذلوا بسبب جرة غاز، أو لتر بنزين، أو تكسروا أنفسكم لتستدينوا بضع ليرات من أجل طعامكم. بل جمعتم كل ما تستطيعون من أموال. (العربي الجديد)

المصادر: